

النهاية في غريب الأثر

{ نصت } (ه) في حديث الجمعة [وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ] قد تكرر ذِكْرُ [الإنصات] في الحديث . يقال : أَنْصَتَ يُنْصِتُ إِنْصَاتًا إِذَا سَكَتَ سُكُوتَ مُسْتَمِيعٍ . وقد نَصَّتْ أَيضًا وَأَنْصَتَتْهُ إِذَا أَسْكَتْهُ فَهُوَ لَازِمٌ وَمَتَّعِدٌّ .

(ه) ومنه حديث طلحة [قَالَ لَهُ رَجُلٌ بِالْبَصْرَةِ : أَنْشُدْكَ اللَّسَانَ لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ غَدَرَ فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنْصِتُونِي أَنْصِتُونِي] قَالَ الْهَرَوِيُّ : يُقَالُ : أَنْصَتَتْهُ وَأَنْصَتَتْهُ لَهُ مِثْلَ نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُهُ لَهُ .

قال الزمخشري [أَنْصِتُونِي مِنَ الْإِنْصَاتِ (بعده في الفائق 3 / 91 : [وهو السكوت للإستماع]) وَتَعَدَّيْهِ بِإِلَى فَحَذَفَ فِيهِ (في الفائق : [وَحَذَفَ فِيهِ]) : أَي اسْتَمِعُوا إِلَيْهِ]